أ.دهيمي زينب

جامعة بسكرة

# إشكالية تطبيق المقابلة في العلوم الاجتماعية .

## "دراسة ميدانية في قسم علم الاجتماع على بعض طلبة الماجستير جامعة الجزائر"

**ملخص :**

ق الباحثين في مجال العلوم الإجتماعية و الإنسانية انه يتم جمع البيانات من مجتمع البحث الإحصائي موضوع الدراسة عن ريق أدوات البحث ، ولهذا تنامت تقنيات البحث أو كما تسمي أدوات جمع البيانات في البحوث مثل الاستبيانات الاختبارات وتحليل المحتوى والمقابلات و تحسنت وزادت كفاءتها ، وتعمق الجدل بين أدوات جمع المعلومات للوصول إلى فهم الظواهر وتفسيرها، كما تغيرت الأوزان النسبية لأهمية كل أداة في سبر أغوار الظاهرة ، وفي مثل هذا التنوع فإن الباحث سيواجه حتما مشكلات منهجية تتعلق ببعض الاعتبارات خاصة في استعمال التقنية التي تتلائم وموضوع الدراسة .وبالتالي على الباحث أن يجيد اختيار الأداة التي تتناسب والدراسة .

و يلتمس المتتبع والمتعمق في رسائل طلبة الماجستير علم الاجتماع جامعة الجزائر من خلال الإلمام بموضوع الدراسة والذي يعبر عليه تحليل المحتوى عن طريق أدوات البحث غياب تقنية المقابلة في الدراسات السيسيولوجية مقابل الاستعمال الهائل لتقنية الاستمارة على غرار التقنيات الأخرى .

### أ/ الجانب المنهجي :

### المبحث الأول :

### 1/أهمية الدراسة

ـ تبدوا أهمية الدراسة في ضوء ما لاحظناه من أهمية الأداة أو التقنية في البحوث والدراسات الأكاديمية وخاصة في العلوم الاجتماعية ..

ـ أهمية تقنية المقابلة في الدراسات السيسيولوجية ، تهتم بتفسير الظاهرة محل الدراسة تفسيرا معمقا بعيدا عن السطحية المرتبطة بالأرقام على عكس تقنية الاستمارة الأكثر رواجا واستعمالا

ـ ويدخل في أهمية الدراسة ما يرتبط باستعمال لتقنية المقابلة وأهميته في إعطاء نتائج واقعية للدراسات وتبعا لهذا السياق فان الدراسة تهدف إلى:

ـ تحديد طبيعة فهم التقنية المرتبط بتوظيفها في أي دراسة وخاصة السيسيولوجية

ـ إلقاء الضوء على أهم خطواتها أي تقنية المقابلة .

ـ التعرف على صعوبات الباحث في علم الاجتماع من خلال تطبيقه لهذه التقنية

ـ المساهمة في التعرف على ماهية هذه التقنية أكثر وكيفية استخدامه ومصداقيته في إعطاء نتائج واقعية

.عندما نقول تقنية الاستمارة فإننا دائما نقرنه بتقنية المقابلة وبالتالي إلقاء الضوء على أهم الفروقات بين التقنيتين .

**3/ الإشكالية :** إن أحد أسباب ضعف الدراسات في هذا المجال يعود إلى التركيز على تقنية الإستمارة دون المقابلة التي تتيح للباحث الانطلاق في دراسته بعيدا عن القيود التنظرية التي يعبر عليها بمجرد أرقام ، و الأرقام لا تفسر الأرقام لذا فالقـراءة السيسيولوجية هي التي تسمح بتفسير الظاهرة المراد دراستها

وبالتالي سنجتهد من خلال هذه المداخلة إلى تبيان السبب وراء عدم إستعمال تقنية المقابلة

مقارنة بتقنية الاستمارة .

ـ هل راجع لطبيعة المواضيع والتي تتطلب استعمال تقنيات المقابلة وبالتالي عزوف الطلبة عنها ؟

ـ هل يتفادى الطلبة عمدا طبيعة المواضيع التي تنتهج هذه التقنية .؟

**4/ شرح المصطلحات :**

يعد اختيار الباحث لمنهج بحثه المرحلة الأولى في إعداد خطة منهجية يتبناها في دراسته لمشكلة البحث ، ويترتب عن هذه الخطة الأولية اختيار الأدوات المناســـبة والملائمة أولا لطبيعة المنهج ثم لخصوصيات الظاهرة موضوع الدراسة .

فالأداة عبارة عن وسيلة يتم بها جمع البيانات يهدف لتعرف على مدى ملائمة أو تناسق النتائج المحققة مع التصورات والمسارات الإستراتيجية الأولية المستهدفة من وراء هذا النشاط، وتأخذ أدوات جمع المعلومات أشكالاً عدة من بينها و الأكثرها شيوعا :

*نماذج استطلاع الرأي الاستقصاء (الاستمارة ) *Questionnaire *اختبارات Tests

*المقابلات Interview *الملاحظات observation[1].

و عند تصميم الأداة لا بد من الإجابة على عدة أسئلة توفر الإجابة عليها بيانات هامة تساعد على التقيم الأمثل للغرض المقصود ومن هذه الأسئلة:

1/كيف ستستخدم البيانات ؟/ كيف سيتم تحليل البيانات ؟3/ من الذي يستخدم البيانات ؟4/ ما هي الحقائق المطلوب معرفتها ؟5/ هل يجب اختبار الأداة ؟6/ ما هي عواقب الإجابات الخاطئة أو المعلومات المتميزة ؟7 /هل الأداة سهلة الفهم والعرض ؟ 8/هل الأداة بسيطة وموجزة ؟9/هل الأداة اقتصادية ؟10/هل هناك أداة قياسية ؟[1]عمار بو حوش

**2/ مواصفات الأداة الجيدة:**

بغض النظر عن نوع الأداة هناك مبادئ أساسية للتصميم، يمكن أن تؤدى إلى الحصول على أداه أكثر فعالية ومن أهم هذه المبادئ:

**أ/ المصداقية : Validity**

يقصد بها قدرة الأداة على قياس ما يريد أن يقيمه الشخص المستخدم لها وهناك أربعة وسائل لتحديد مدى مصداقية الأداة هي:

*مصداقية المحتوى : تشير إلى أي مدى يكون تمثيل الأداة لمحتوى البرنامج.

*مصداقية التكوين وهى تشير إلى المدى الذي تمثله الأداة للتكوين المفروض قياسه والتكوين عبارة عن متغيرات مثل ( المهارات، وجهات النظر... الخ )

*مصداقية التزامن والمواثمة وهى تشير إلى مدى توافق الأداة مع النتائج الأخرى المعمول بها في الوقت نفسه تقريباً لقياس الخصائص نفسها.

*مصداقية التنبؤ: وهى تشير إلى مدى قدرة الأداة على التنبؤ بسلوكيات ونتائج المستقبل.

**ب/ الإعتمادية: Reliability**

ويقصد بها الثقة فالأداة المضمونة هي الأداة الثابتة بحيث تعطى القياسات المتتالية لعنصر ما النتائج نفسها تقريباً.

يتوجد ثلاثة إجراءات معروفة يمكن أن تؤكد إعتمادية الأداء من عدمه وهى:

**أ/ لإختبار وإعادة الإختبار : Test / Retest** وهو يتضمن تطبيق الإختبار نفسه أو المسح على نفس المجموعة من العاملين في فترتين مختلفتين ، ثم حساب معامل الإرتباط للنتائج، فإذا ما كانت درجة الإرتباط الإيجابى عالية يعنى ذلك إعتمادية الإختبار والعكس صحيح.

ب /النموذج التبادلي : وهو يشتمل على أداتين متماثلين يتم طرحهما على العاملين في الوقت نفسه مع تحليل درجة الارتباط بين نتيجة الاثنين إذا ما وجد ارتباط إيجابي مرتفع تعتبر الأداة معتمدة وتكوين أداه مماثلة لها يعتبر مضيعة للوقت.

**ج/الشطر إلى نصفين:**

تقوم على شطر الأداة إلى جزء ين متساويين ثم مقارنة نتائج كل من النصفين وفحص مدى ترابطهما (2)عمار عوابدي .

**3/ أنواع التقنيات :**

من بين أنواع الأدوات الأكثر شيوعا واستهلاكا في الدراسات الاكادمية وخاصة بالنسبة لطلاب العلوم الاجتماعية و الإنسانية لمذكرات التخرج و خاصة الليسانس هي الاستمارة إلا أنه رغم سهولة سهولة تقنية المقابلة استعمالها مقارنة بالأدوات الأخرى يهربون عمدا من استعمالها أو يسيئون استعمالها أو بالأحرى لا يوظفونها كما يجب ، و بالتالى سمح لنا هذا اليوم الدراسي والذي تشرف عليه جامعة قاصدي مرباح ورقلة وهي مشكورة على إتاحة الفرصة لنا في توجيه طلبتنا الى إستعمال تقنية المقابلة ونزع اللثام على بعض الغموض .

إن الأداة تشير إلى تلك الوسيلة التي يجمع بها الباحث مختلف البيانات التي تلزمه في بحثه لهذا الغرض لابد بالاستعانة بعدة أدوات في السعي إلى جمع المعطيات الميدانية اللازمة والضرورية والتي تمثل الدعامة الموضوعية للتحقق من الفرضيات التي تعتمد خلال البحث ومن بين هذه الأدوات المنهجية التي يستخدمها الباحث في الحقل الاجتماعي تقنية المقابلة فما هي المقابلة

**مفهوم المقابلة :**المقابلة في اللغة: المواجهة، والتقابل .

**أما في اصطلاح فهي:**

1- علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر

2- المقابلة محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

3- وسيلة شفوية، (مباشرة أو هاتفية أو تقنية لجمع البيانات، يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى.

من هذه التعريفات وغيرها نستنتج أن المقابلة هي: لقاء بين شخصين فأكثر لتحقيق هدف ما، من خلال طرح الأسئلة الهادفة من قبل المقابل على شخص تجري معه المقابلة، والتي يصاحبها عدة الكثير من الانفعالات الناجمة عن سؤال ورد فعل على هذا السؤال، وكل هذه العملية تهدف إلى جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات المقصودة من الباحث ليستفيد منها في تحقيق هدفه من المقابلة.. أما تعريف (ماكوبي ) **للمقابلة بأنها** " تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته."

وكما هو واضح تماماً أن هذه التعريفات كلها وإن اختلفت في ألفاظها فهي تتركز حول هدف واحد وهو أن المقابلة هنا تختلف عن المحادثة الشخصية التي تتم بين الناس في حياتهم الاجتماعية نتيجة لتفاعلهم مع متغيراتها المتعددة. فهي – **أي المقابلة** – تتم أساساً لتحقيق هدفاً محدداً يسعى إلية المقابل (بكسر الباء) ويدركه المقابل ( بفتح الباء ).

هذا ما تعنيه المقابلة بصفة عامة , أما **المقابلة العلمية** التي نحن بصدد الحديث عنها فهي أداة من أدوات البحث، يتم بموجبها جمع البيانات والمعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضة, تعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجهاً لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث(3)_ محمد توي البستاني

**الجانب النظري :**

**المبحث الثاني :**

**1/أهمية المقابلة:**

تعتبر المقابلة من أهم طرق جمع المعلومات والبيانات وأكثرها صدقاً، حيث يستطيع الباحث التعرف على مشاعر وانفعالات المقابل، وكذلك اتجاهاته وميوله، وهذا مالا يستطيع الوصول إليه إلا من خلال الاستمارة .

كما تبرز أهمية المقابلة فيما يأتي:

- تعتبر عملية تتيح الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الآراء والأفكار والمعلومات.
- تتحول من أداة إتصال ووسيلة التقاء إلى تجربة عملية.

- تعتبر المقابلة مصدراً كبيراً للبيانات والمعلومات فضلاً عن كونها أداة للتعبير والتوعية والتفاعل الديناميكي.
- تختلف أهداف المقابلة باختلاف الغاية التي تستهدف المقابلة إلى تحقيقها في نهاية المطاف، ويتضح ذلك من الأنواع المختلفة للمقابلة فلكل نوع هدفه وغرضه المحدد وغايات يحاول المقابلون الوصول إليه.

**2/أهداف المقابلة:**

تختلف أهداف المقابلة وتتنوع، وكذلك تتعدد وظائفها وتتشعب لتكون منها الأهداف والوظائف التشخيصية والعلاجية وغيرها.

فمن المقابلات ما يهدف إلى زيادة تبصير الباحث بالمشكلة التي يتصدى لدراستها، حيث تعرفه على جوانب جديدة لبحثه أو تعرفه على الفروض والاستجابات البديلة لعناصر البحث، بغض النظر عن نوعية البحوث المرادة.

وهناك هدفاً آخر للمقابلة وهو: "اتاحة الفرصة أمام المقابل بتشكيل الجو الاجتماعي الذي يسمح بمعالجة بعض الضغوطالاجتماعية لدى المبحوث مما يسهل إمكانية الحصول على معلومات صريحة منه.

ويرى شوق (1995) أن أهدافا تتحقق بالمقابلة لا يمكن أن تتحقق بأساليب أخرى غيرها منها:

1- أن يكون المقابل طفلا لا يستطيع التعبير عن نفسه عن طريق الكتابة.
2- أن يكون المقابل أمياً لا يستطيع القراءة أو الكتابة.
3- أن نستخدم في دراسة الحالة أو لحل مشكلة خاصة فردية أو جماعية.
4- أن تستخدم المقابلة لاستكمال المعلومات التي تم الحصول عليها باستخدام طرق وأساليب أخرى.

ومن الجدير بالذكر أن المقابلة لا يقتصر استخدامها في البحوث العلمية بل يمكن استخدامها بنجاعة في التدريس حيث يذكر احدهم، أن المعلم يلجأ إلى المقابلة في التدريس لتحقيق الأهداف الآتية:

1- التوسع في جمع معلومات وبيانات عن التلميذ.

2- مساعدة التلميذ إذا كان لديه مشكلة خاصة، أو لإظهار خطأ وقع فيه.

3- توثيق الصلة بين المعلم والتلميذ.

وسيتم تفصيل الحديث عن أهداف المقابلة المتعددة والمتنوعة من خلال الحديث عن أنواع المقابلة مع أنه من الواضح أن الهدف الأساس من المقابلة هو جمع أكبر قدر من المعلومات ثم إن لكل نوع من أنواع المقابلة هدف خاص به. (4) العكش عبد الله

**3/ خصائص المقابلة:** لمقابلة عدد من الخصائص تتمثل في الآتي:

- أنها تبادل لفظي منظم بين شخصين هما الباحث والمبحوث بحيث يلاحظ الباحث فيها ما يطرأ على المبحوث من تغيرات وانفعالات.
- تتم المقابلة بين شخصين هما القائم بالمقابلة والمبحوث في موقف واحد.
- يكون للمقابلة هدف واضح ومحدد وموجه نحو غرض معين.

**4/أنواع المقابلة:**

تنوعت تقسيمات وتصنيفات المقابلة، وربما يعود السبب في هذا التنوع والتعدد إلى تنوع الأهداف والغايات من إجرائها فالمقابلات تختلف في أغراضها وطبيعتها ومداها. وفيما يلي نرد تقسيمات أنواع المقابلات .

**أولاً:** من حيث عدد العملاء أو المقابلين المستجيبين:

يمكن تقسيم المقابلة إلى نوعين رئيسين هما:

(أ) المقابلة الفردية: التي تتم بين الباحث والمفحوص (المستجيب) وتعتبر أكثر الأنواع شيوعاً لأنها تتم بين المقابِل والمستجيب.

(ب) المقابلة الجمعية : وتتم بين الباحث وعدد من الأفراد في مكان واحد ووقت واحد من أجل الحصول على معلومات أوفر في أقصر وقت وأقل جهد وغالباً يستخدم هذا النوع من المقابلات لإعطاء المعلومات أكثر مما يستخدم لجمعها.

**ثانياً :** وفقاً لنوع الأسئلة التي تطرح فيها ودرجة الحرية التي تعطى للمستجيب في إجاباته: كن تقسيم المقابلة إلى ثلاث أنواع:

**(أ) المقابلة المقفلة المغلقة Structured:** وهي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة، ولا تفسح مجال للشرح المطول، وإنما يطرح السؤال وتسجل الإجابة التي يقررها المستجيب.

**(ب) المقابلة المفتوحة: Unstructured:** وهي المقابلة التي يقوم فيها الباحث بطرح أسئلة غير محددة الإجابة، وفيها يعطي المستجيب الحرية في أن يتكلم دون محددات للزمن أو للأسلوب وهذه عرضة للتحيز وتستدعي كلاماً ليس ذا صلة بالموضوع.

**(ت) المقابلة المقفلة المفتوحة:** وهي التي تكون الأسئلة فيها مزيجاً من النوعين السابقين (مقفلة ومفتوحة). وفيها تعطي الحرية للمقابل بطرح السؤال بصيغة أخرى والطلب من المستجيب لمزيد من التوضيح.

**ثالثاً:** من حيث غرض المقابلة في الميدان الإكلينيكي:

يمكن تقسيم المقابلة من حيث غرض المقابلة في الميدان الإكلينيكي إلى ستة أنواع رئيسية هي:

(أ) مقابلة الإلتحاق بالعلاج أو المؤسسة.

(ب) مقابلة الفرز والتشخيص المبدئي.

(ت) مقابلة البحث الاجتماعي والشخصي للحالة.

(ث) مقابلة ما قبل وما بعد الاختبارات النفسية.

(ج) المقابلة الممهدة للعلاج النفسي.

(ح) المقابلة مع أقرباء المريض وأصدقائه.

**رابعاً** :من حيث الغرض من المقابلة في ميدان التفاعلات الاجتماعية السوية:

**(أ) المقابلة الاستطلاعية (المسحية):** يستعمل هذا النوع من المقابلات للحصول على معلومات من أشخاص يعتبرون حجة في حقولهم أو ممثلين لمجموعاتهم والتي يرغب الباحث الحصول على بيانات بشأنهم.

**(ب) المقابلة التشخيصية:** وتستعمل لتفهم مشكلة ما وأسباب نشوئها، وأبعادها الحالية، ومدى خطورتها على العميل تمهيداً لتحديد الأسباب ووضع خطة للعلاج.

**(ت) المقابلة العلاجية:** وهذا النوع يهدف بشكل رئيسي إلى القضاء على أسباب المشكلة والعمل على جعل الشخص الذي تجري معه المقابلة يشعر بالاستقرار النفسي.

**(ث) المقابلة الاستشارية:** يستعمل هذا النوع من المقابلات لتمكين الشخص الذي تجري معه المقابلة وبمشاركة الباحث على تفهم مشاكله الشخصية والمتعلقة بالعمل بشكل أفضل والعمل على حل تلك المشاكل.

**خامساً:** من حيث طبيعة الأسئلة: يمكن تقسيم المقابلة إلى ما يلي:

**(أ) المقابلة الحرة:** التي تطرح فيها أسئلة غير محددة الإجابة.

**(ب) المقابلة المقننة:** وهي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة.

**(ت) المقابلة غير المقننة:** ويتصف هذا النوع من المقابلات بالمرونة والحرية بحيث تتيح للمفحوص التعبير عن نفسه بصورة تلقائية.

**(ث) المقابلة البؤرية:** حيث تكون الوظيفة الأساسية للباحث هو تركيز الاهتمام على خبرة معينة صادفها الفرد وعلى آثار هذه الخبرة.

**(ج) المقابلة غير الموجهة:** حيث يكون المفحوص أكثر حرية في التعبير عن مشاعره ودوافع سلوكه بدون توجيه معين من الباحث.

**سادساً:** حسب طول المقابلة ومداها: تقسم إلى

(أ) المقابلة القصيرة.

(ب) المقابلة الطويلة.

(ت) المقابلة لمرة واحدة.

(ث) المقابلة المتكررة. (5) دلال قاضي

**6/شروط يجب أن تتوفر في المقابلة:**

الك عدة شروط يجب أن تتوفر في المقابلة الناجحة منها:

1- تحدد أهداف المقابلة، وأن تكون واضحة ومفهومة.

2- أن يقوم شخص ماهر ومدرب بالمقابلة.

3- أن يعد من يقوم بالمقابلة قائمة الأسئلة.

4- أن لا يُشعر من يقوم بالمقابلة الطرف الآخر بأنه سيقوم بإعطاء إجابة معينة أو تحيزاً.

5- يفضل أن يكتب من يقوم بالمقابلة ملاحظاته عنها أثناء إجرائها.

6- أن يكتب من يقوم بالمقابلة تقريراً مفصلا عن المقابلة فور انتهائها.

7- أن يقوم المقابل بإعلام المستجيب بطبيعة المشروع ويشجعه على التعاون معه.

8- أن يكون صريحاً مع المستجيب بحيث لا يخفي عنه الحقيقة.

9- مراعاة المقاييس العلمية عند اختيار الأشخاص.

10- ب الإذن بتسجيل المقابلة، إذا كانت على شريط مسجل.

**7/واجبات المقابل:**

هناك مهاماً وواجبات يجب أن يقوم بها المقابل وهي:

1- التفتيش عن المبحوثين: حيث ينبغي على الباحث التفتيش عن المبحوثين الذين يشكلون وحدات عينية للمقابلة أو العشوائية، والتفتيش عن وحدات العينة العشوائية أصعب بكثير من التفتيش عن وحدات العينة المقننة، حيث يجب على الباحث التقيد بأسماء العينة العشوائية والذهاب إلى عنوانهم مهما كانت متباعدة.

2- تحقيق المقابلة مع المبحوثين: حيث يشجع الباحث المبحوثين على إجراء المقابلة والإجابة على الأسئلة التي وجهها، ويجب عليه أن يوفر جو المقابلة الإيجابي، ويجب أن تكون الأسئلة الاستبيانية قليلة وواضحة ومركزة.

3- طرح الأسئلة الاستبيانية: ثم يبدأ بعد ذلك بطرح الأسئلة على المبحوث.

4- تسجيل الإجابات: يقوم الباحث بتدوين الإجابات التي يتسلمها من المبحوث بنفسه ولا شك أن تدوين الإجابة على الأسئلة المفتوحة أصعب من تدوين إجابات الأسئلة المغلقة.

ويرى العكش عبد الله أن نوعية المقابلة تعتمد بدرجة كبيرة على تصميم البحث، فإذا كان التصميم جيداً، فإن عملية جمع المعلومات تصبح أكثر سهولة وفائدة في تحقيق أهداف البحث،،، لذا فإن على الباحث أخذ الترتيبات اللازمة لجعل المقابلة ناجحة.

وقد تساءل فان دالين (1979) حول هذا الموضوع فقال:

"هل استخدم المقابل استمارة أو بطاقة مقننة أو نظاماً يمكنه من تسجيل الملاحظات بسرعة ودقة. هل سجل بوضوح نفس الكلمات المستقى وقت صدورها أو بعد المقابلة مباشرة أو هل فكر في استخدام جهاز للتسجيل مما يجعله متفرغاً أثناء المقابلة للتحقق من الاستجابات.

**8/ صفات المقابل:**

إضافة إلى ما سبق الحديث عنه من ضرورة توفر صفات وشروط للحصول على مقابلة ناجحة، لا بد أيضاً أن يتصف المقابل بصفات شخصية واجتماعية وفنية تجعل مقابلته فاعلة وحيوية وتشعر المستجيب بالمودة والاطمئنان.

ويمكن أن نجمل هذه الصفات فيما يلي:

1- الصدق والأمانة في طرح الأسئلة وتسجيل المعلومات والحقائق. فالصدق والأمانة تعتبر من أهم صفات المقابل فلا يغير فحوى الأسئلة ولا يضلل المبحوث ولا يدخل أهواءه ونزعاته وميوله واتجاهاته في المعلومات والحقائق.

2- اهتمام المقابل في البحث: فيجب على الباحث أن يهتم بالبحث ويظهر اهتمامه وتشوقه للموضوع كما يجب أن يحترم المبحوثين، وأن يكون صبوراً في معرفة الحقائق.

3- الدقة في طرح الأسئلة وتسجيل المعلومات.

4- التكيف لجميع المناسبات والأشخاص والظروف المحيطة بالمبحوثين.

5- أن يتمتع بشخصية ومزاج جيدة.

6- الذكاء والثقافة. (6) جلال ابو شنب

**أسئلة المقابلة:**

يجب أن تتوفر في أسئلة المقابلة شروطاً معينة، من شأنها تسهيل إجراء المقابلة وخلق جو إيجابي بين المقابل والمستجيب. ومن هذه الشروط:

1- يجب أن تكون الأسئلة واضحة وغير غامضة ومكتوبة بلغة تؤدي إلى اتصال فعال بين المستجوب والمستجيب.

2- إذا كانت بعض الأسئلة تحتاج إلى معرفة مسبقة فيجب التأكد من معرفة المستجيب لها أو تفسيرها له.

3- يجب أن تكون أسئلة البحث متعلقة بمشكلة البحث وأهدافه وبشكل يتيح الحصول على أكبر كمية من المعلومات.

4- الأسئلة التي قد يتردد المستجيب في الإجابة عنها وخاصة المتعلقة بالنواحي الشخصية، يفضل سؤاله عنها في نهاية المقابلة.
5- عدم وضع أسئلة تؤدي إلى إجابات معروفة مثل الأسئلة الخاصة بالتمييز العنصري.
6- توجيه الأسئلة والحصول على الإجابات المطلوبة ومحاولة تقنينها.
7- التدرج في طرح الأسئلة بشكل يزيد من الألفة والودية بين الباحث والمبحوث.
8- الإكثار من عبارات الثناء والشكر، وتشجيع المستجيب على إتمام إجابته.
9- عدم توجيه أكثر من سؤال واحد في نفس الوقت لإتاحة الفرصة للمستجيب للتفكير والتمعن بالإجابة.

متى تكون المقابلة أنسب الأدوات

أمام هذه الصفات والضوابط التي لابد أن يلتزم بها المقابل في مقابلته يمكن القول بأن هناك بعض الاعتبارات التي يمكن أن تعين الباحث على اتخاذ قرار, بجدوى تطبيق المقابلة واستخدامها لجمع المعلومات الضرورية للبحث. وأهم هذه الضوابط والاعتبارات ما يلي:

**-عدد أفراد العينة:**

فإن كان العدد كبيراً فالأولى عدم تطبيق المقابلة لما يتطلبه ذلك من وقت وجهد كبيرين قد يفوقا قدرة وإمكانيات الباحث.

**-إمكانية تطبيق أداة أخرى:**

فإذا كان ذلك ممكناً طبقاً لطبيعة المشكلة. فلا داعي لتطبيق المقابلة, لما يكتنف تطبيقها من صعوبات تفوق الصعوبات التي تنجم عن بيق الأدوات الأخرى.

**-نوعية أفراد العينة:**

فإذا كانوا ممن يصعب تطبيق أداة بحث أخرى عليهم, فلا مناص من تطبيق المقابلة, كأن يكونوا أطفالاً أو أميين مثلاً.

**- نوع المعلومات المطلوبة:**

فإذا كانت المعلومات من الأهمية أو السرية بحيث يتحرج المجيبون من كتابة أجابتهم أو كان من الصعب تحديد المطلوب بسؤال مكتوب مثلاً, لأولى تطبيق المقابلة.

وجميع ذلك لخصه كرلينجر بقولة:

"أنه يلزم عند اتخاذ قرار بتطبيق المقابلة أداة لجمع معلومات حول أسئلة البحث, أن يسأل الباحث نفسه السؤال التالي: هل بالإمكان الحصول على المعلومات نفسها بتطبيق أداة أسهل وأفضل من المقابلة ؟ وذلك لأن تطبيق المقابلة يكتنفه بعض الصعوبات مثل : صدق المعلومات, وتحيز المقابلة(بالكسر) ومدى تدربه على الدراسة الأولية للأسئلة .. الخ."

وفي مكان آخر يقول كرلينجر " عندما يصعب الحصول على المعلومات بطريقة أخرى غير المقابلة, وعندما تكون هناك حاجة للتعمق في المعلومة, تصبح ة أنسب الأدوات.

كذلك عندما يكون مجال البحث جديداً , يصبح تطبيق المقابلة أمراً لا بد منه, لوصول إلى فروض ومتغيرات, وبنود قد تخفي على الباحث .وأخيرا المقابلة تصبح ضرورية إذا كان البحث يجرى على أطفال لا يمكنهم الإدلاء بالمعلومات بطريقة أخرى."

وما ذكره كولينجر هنا يؤكد ما ذكرناه سابقاً من أنه يتعين على الباحث إلا يلجأ لتطبيق المقابلة إلا إذا تعذر عليه تطبيق أداة أخرى غيرها.

ولكنه يضيف هنا نقطة هامة جداً يجب ضمها لما ذكرناه سابقاً من ضوابط واعتبارات لأنها يمكن أن تعين الباحث على اتخاذ قرار بتطبيق المقابلة أو تركها وهذه النقطة هي:

عندما يكون مجال البحث جديداً وتصور الباحث عنه محدوداً, فيتعين عليه أن يطبق المقابلة للوصول إلى فروض جديدة, ومتغيرات

ذات ارتباط بموضوع البحث ،وأخيراً إلى بنود جديدة قد تخفى على الباحث[7].صالح العساف

**خطوات المقابلة:**

عندما يتضح للباحث أن المقابلة هي أنسب أدوات البحث وأكثرها ملائمة لجمع المعلومات التي تمكنه من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضة, يتعين عليه أن يبدأ في تنفيذها طبقاً للخطوات التالية:

**الخطوة الأولى: تحديد الأهداف:**

أي أنه يتعين على الباحث أن يترجم جميع أسئلة البحث إلى أهداف يمكن قياس مدى تحقيق كل واحد منها إسطة عدد من الأسئلة. فمثلاً عندما يكون أحد أسئلة البحث( ما أثر العوامل المادية في العزوف عن التدريس؟ ) فإن الباحث يمكن أن يترجم هذا السؤال إلى لأهداف التالية :

- معرفة ما إذا كانت قلة الراتب تؤدي إلى العزوف عن التدريس.
- معرفة ما إذا كان عدم فر الحوافز المادية الأخرى كالانتداب, والمكافآت وبدل السكن... الخ ؤدي إلى العزوف عن التدريس.
- معرفة ما إذا كانت الانترنت تساهم في تعزيز ثقافة الفرد .

بعد تحديد الأهداف, يمكن أن يترجم كل هدف منها إلى عدة أسئلة لقياس مدى تحقق الهدف. فمثلاً لتحقيق الهدف الأول يمكن توجيه الأسئلة التالية للمقابل (بفتح الباء).

- هل تعتقد انك لو امتلكت جهاز انترنت كنت ستصبح إنسانا مثقفا ؟
- هل تعتقد أن الانترنت سبب عزوفك على مطالعة الكتب ؟

هكذا يقوم الباحث بسرد عدد من الأسئلة التي يمكنه بموجبها أن يقيس مدى تحقق كل هدف.

بصدر الأهداف وما تتطلبه من مواقف وأسئلة.

واضح مما تقدم أن تحديد الأهداف يتطلب أن يترجم كل سؤال من أسئلة البحث إلى عدة أهداف, ومن ثم كل هدف منها إلى عدة أسئلة أو مواقف.

وهذا الكم الكبير من الأهداف والأسئلة والمواقف لا يمكن أن يحصل عليه الباحث من فراغ أو مجرد تذكر. ولكن حتى يستطيع الباحث ن يحصر كل الأهداف والمواقف المهمة التي لا غنى عنها لإجابة أسئلة البحث, يتعين عليه أن يراجع الآتي:

-الدراسات السابقة.

-الكتب ذا ت الارتباط بموضوع البحث.

-الاستبيانات السابقة التي تتناول مجال البحث أو جزءاً منه.

هذا بالإضافة إلى:

-الاستفادة من خبراته العلمية والعملية.

-الاستفادة من استشارات ذوي الاختصاص والاهتمام.

-تصميم إستبانة ذات بنود مفتوحة لذوي الاختصاص والعلاقة, تهدف لتزويد الباحث بالأهداف والمواقف والأسئلة التي يحتاجها عند تصميمه لإستبانة البحث بصورتها النهاية.

**الخطوة الثانية : تصميم دليل المقابلة.**

وهو عبارة عن عدد من الصفحات يستخدمها الباحث عند إجرائه المقابلة, ويكتب فيها الأهداف التي حددها في الخطوة الأولى وما يتصل بها من أسئلة تعينه على حصر المقابلة بما له صلة بالبحث من جانب وتقنن

– وجو المقابلة بحيث تأخذ الشكل المنطقي في تدرج الأسئلة وترابطها وعدم تداخلها من جانب آخر.

وبهذا يصبح الدليل أشبه ما يكون باستمارة المقابلة التي تضم جميع الأسئلة التي سوف توجه للمقابل(بالفتح), سواء كانت أسئلة محددة أو شبه محددة أو غير محددة إطلاقاً, وذلك طبقاً لما تقتضيه طبيعة الهدف من السؤال.

فالأسئلة المحددة هي التي توجه للمقابل بغرض الحصول على معلومة محددة تماما مثل: عمره, سنة تخرجه من الجامعة, عدد أولاده .. الخ.

أما الأسئلة شبه المحددة فهي التي توجه للمقابل بغرض الحصول على معلومة شبه محددة, أي يترك له فرصة التعبير عنها بأسلوبه وطريقته التي يختارها, ولكنه يبقى في إطار سؤال محدد. فمثلاً قد يكون السؤال ( إلى أي مدى ترى أنك استفدت مما درسته في لمرحلة الجامعية في مقرر طرق تدريس اللغة العربية في تطبيقك الفعلي عندما أصبحت مدرساً لمقرر اللغة العربية في المرحلة المتوسطة؟) وواضح أن الما ابل لم يحدد بإجابة معينة, ولكنة شبه محدد حيث أنه مطلوب منه ألا يخرج عن إطار هذا السؤال.

أما الأسئلة غير المحددة إطلاقاً ,فهي التي تهدف للحصول على المعلومة بواسطة معلومة أو معلومات يدلى بها المقابل. كأن يقوم الباحث بعرض قضيه معينة أمام المقابل ثم يطلب منه إبداء وجهة نظره نحوها .فمثلاً قد يهدف الباحث لمعرفة ( أثر قلة الراتب في العزوف عن التدريس) فيعرض القضية التالية للمقابل: (تتناول الصحف واقع المدرسين بشكل ملفت للنظر, فمنهم من يطالب بتحسين الوضع الوظيفي, ومنهم من يطالب بتحسين الوضع المادي, ومنهم من يطالب بتحسين الوضع الاجتماعي .. ألخ. فما هو تعليقك أو ما هي وجهة نظرك في قضية المدرسين .

وواضح أن اختيار أي نوع من أنواع الأسئلة( محددة, شبه محددة, غير محددة (يعتمد بالدرجة الأولى على الهدف من السؤال, وعلى مدى حساسية المعلومة المطلوبة: فلا مقل مثلاً أن يوجه سؤال محدد أو شبه محدد حول جانب شخصي له صفة السرية, وإنما لا بد أن يصاغ بصيغة غير محددة تماما. وواضح أيضا " ن مقدار التدريب الذي يحتاجه المقابل لإجراء المقابلة يختلف حسب نوع الأسئلة. فلا يعقل أن طلب المقابلة ذات الأسئلة المحددة تدريباً مثلما تتطلبه الأسئلة غير المحددة."

**الخطوة الثالثة : الدراسة الأولية:**

بعد أن ينتهي الباحث من تصميم دليل المقابلة, يتعين عليه قبل أن يقوم بإجرائها, أن يتأكد من أن الدليل بما فيه من أسئلة أصبح صالحاً للتطبيق, كما أصبح هو شخصياً ذا قدرة تمكنه من إجراء المقابلة بشكل يحقق الغرض .وهذا كله يتطلب من الباحث أن يقوم بعمليتين متزامنتين معاً هما:

-إجراء دراسة أولية للدليل.

-تدريب المقابل على إجراء المقابلة.

ويمكن أن يتحقق ذلك بتطبيق المقابلة على عدد محدد ممن تنطبق عليهم مواصفات من ستجري عليهم المقابلة النهائية.

ولتحقيق الهدف من الدراسة الأولية, والهدف من تدريب الباحث, ينصح المقابل أن يستخدم بعض الوسائل التي تشخص له واقعه أثناء المقابلة, كأن يقوم بتسجيلها في الفيديو, ومن ثم يقّوم تجربته ويتحسس مواطن الضعف ليتلافاها, ومواطن القوة ليبرزها ويؤكد عليها.

وتأتي أهمية إجراء الدراسة الأولية للمقابلة بشقيها(الدراسة الأولية, وتدريب المقابل) من الحرص على نقل المقابلة بصفتها أداة غير موضوعية إلى أكبر قدر ممكن من الموضوعية, حيث يتم بموجب هذه الدراسة الأولية التأكد من صياغة الأسئلة ودلالتها اللفظية, ومدى ارتباطها

وصلتها بتحقيق الهدف المنشود ,كذلك مدى قدرة المقابل (بكسر الباء) على إجراء المقابلة وعدم الوقوع في مواقف سلبية تحرجه أو تحرج المقابل(بفتح الباء) ويمكن أن تنعكس على صدق نتائج البحث.

**الخطوة الرابعة : إجراء المقابلة:**

بعد أن تتم صياغة دليل المقابلة صياغة نهائية طبقاً لما حصل عليه الباحث من نتائج الدراسة الأولية, يبدأ بإجراء مقابلة مع كل واحد من الذين حددهم سلفاً عند تحديده لمجتمع البحث وعينته ولكن قبل أن يبدأ المقابل بإلقاء الأسئلة التي أعدها وضمنها دليل المقابلة. عليه أن يسعى جاهداً لخلق جو ودي يعين كل من المقابل (بالكسر) والمقابل (بالفتح) على تفهم كل منهما الآخر.

ومن السبل التي تعين المقابل لخلق مثل هذا الجو تطبيق ما يلي بالترتيب:

- أن يقتصر مكان المقابلة على المقابل والمقابل فقط.
- توضيح الهدف من البحث بشكل عام. وكل جانب من جوانب المقابلة بشكل خاص.
- إشعار المقابل بأهمية موضوع البحث ودوره في تحقيق أهدافه.
- طمأنه المقابل بأن جميع ما يدلى به من معلومات لن تستخدم لغير أغراض البحث وأن إجاباته لن تحلل وحدها وإنما مع إجابة بقية أفراد العينة.
- أخذ موافقة المقابل(بالفتح) بالوسيلة التي سوق يطبقها المقابل(بالكسر) لتسجيل المعلومات, سواء أكانت كتابة أو تسجيلاً آلياً.

**تسجيل المقابلة:**

يمكن للمقابل (بالكسر) أن يسجل المقابلة بإحدى طريقتين:

**-الكتابة :**

وهي أن يقوم المقابل بتعبئة حقول إجابات أسئلة المقابلة في دليل المقابلة وذلك طبقاً لما يدلي به المقابل من إجابة, وهذا في حالة ما إذا كانت الأسلة محددة, أما إذا كانت شبه محددة أو غير محددة إطلاقاً فيقوم المقابل(بكسر الباء) بكتابتها في الفراغات التي أعدها أمام كل سؤال أورده في دليل المقابلة.

وواضح أنه لن يكون بإستطاعتة المقابل أن يكتب كل ما يدلي به المقابل من معلومات , ولكن يتعين عليه أن يحاول أن يكتب كل ما يمكنه أن يكتبه مركزاً على أهم ما يدلي به المقابل من أفكار, وبعد عودة المقابل لمكتبه أو منزله يعيد كتابة المعلومات كتابة مفصلة ومنظمة لتحقق الغرض المنشود من المقابلة, وحتى لا تتعرض للنسيان.

**-التسجيل الآلي:**

وذلك كأن يستخدم المقابل آلة تسجيل عادي أو بالصورة, ثم بعد الإنتهاء من إجراء المقابلة يقوم بتفريغها في دليل المقابلة.

وواضح أن لكلتا الطريقتين (الكتابة والتسجيل الآلي) مميزاتاً عيوباً ,ولكن ليس من واحدة منهما لابد لإجراء المقابلة.

ويمكن أن تتلاشي العيوب كلياً أو جزئياً بقدر ما يطبقه المقابل من السبل الآنفه الذكر التي تعين على خلق جو ودي للمقابلة, فمثلاً قد يتحفظ المقابل من الإدلاء بالحقيقة, عندما يرى أن إجابته تكتب أو تسجل تسجيلاً آلياً, ولكن عندما يقنعه المقابل بالهدف من التسجيل والكتابة, وذلك بعد أن يستأذنه بتطبيق أي منهما, يزول أثر هذا العيب, بل يصبح التسجيل أو الكتابة عاملاً مهما في ضبط المقابلة بدلاً من أن يكون الاعتماد على ذاكرة المقابل فقط, مما يعرض كثيراً من المعلومات إلى الضياع, يشهد على ذلك ما أورده حسن (1982) نقلاً عن ماكوبي حيث قال" وتشير كثير من البحوث إلى أن عدم تدوين إجابات المبحوثين وقت سماعها, يؤدي إلى نسيان كثير من المعلومات وتشويه كثير من الحقائق. فقد أظهرت نتائج إحدى الدراسات أن التقارير التي تكتب بعد الانتهاء من المقابلة مباشرة

تحتوي على 39% من مضمون الإجابات, والتقارير التي تكتب بعد المقابلة بيومين تحتوي على 30% من مضمون الإجابات, والتقارير التي تكتب بعد إجراء المقابلة بسبعة أيام تحتوي على 23 %من مضمون الإجابات ".(8) http://www.socialar.com

**2/ الجانب التطبيقي :**

**الدراسة الميدانية:**

1/ هل طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوعية التقنية ؟

2/ و إذا كان نعم هل الباحث يهرب عمدا من طبيعة المواضيع التي تتطلب تقنية المقابلة ؟

3/ ما هي أهم صعوبات التي يعاني منها الطلبة في تطبيق تقنية المقابلة ؟

5/ هل تقنية المقابلة قاصر على إعطاء نتائج واقعية عن الظاهرة المدروسة وأن تقدم معارف جديدة تساهم في تأسيس شرعيتها العلمية مجال العلوم الاجتماعية ؟

6/ هل يمكن الاعتماد تقنية لاستمارة والاكتفاء بها في دراسة الظواهر الاجتماعية دون اللجوء إلى تقنية المقابلة التي تصف مجتمع

البحث وصفا دقيقا ؟

ومن خلال تحليلنا لإجابات المبحوثين توصلنا إلى :

بعد إفرازات الواقع التجريبي في مجال البحث العلمي تبين أن المقابلة أداة هامة وناجحة من أدوات البحث العلمي وقد تكون في بعض الأحيان هي الأفضل والأنسب ولأنجح ولا يسد مسدها أو يعطي نتائجها أي أداة أخرى وهي بذلك تتمتع بمزايا وخصائص متميزة لا ينكرها من اطلع على أبجديات البحث العلمي.

ولكن مع كل هذا فإن المقابلة لا تخلو من السلبيات والعيوب والتي تشكل بدورها عوائق و إشكاليات أمام الباحث فتؤثر على أدائه وجهده، وعلى نتائج البيانات وجمع المعلومات التي يتوصل إليها الباحث، وبالتالي معظم الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية صرحوا بأنهم ' يفضلون تقنية المقابلة :

وسنوجز أهم النقاط فيما يلي :

**أولا** :أن تقنية المقابلة تتطلب الوقت أنه يصعب مقابلة عدد كبير نسبيا من الأفراد لأن مقابلة الفرد الواحد تستغرق وقتاً طويلا من الباحث..

**ثانيا** :أن معظم مجتمع المقابلة يكونون من عينة خاصة سواء صغار السن أو كبار أو مرضى لذالك يتطلب المبحوث هو الذي يقوم بالاستجواب عكس الاستمارة التي تتعامل بنسبة كبيرة مع مجتمع بحث مثقف.

**ثالثا:** المقابلة تتطلب المقابلة المباشرة وبعض الأحيان السفر إلى العينة المقصودة في حين أن الاستمارة يمكن إرسالها عن طرق الأشخاص البريد او البريد الالكتروني الذي سهل المهمة لباحثي هذا الجيل .

**رابعا:** أسئلة الاستمارة سهلة بسيطة يستطيع الباحث الإجابة بنعم أو صحيح أو وضع إشارة أكس أمام الاجابة المرغوب فيها عكس المقابلة التي تتطلب الإجابة في جملة.

**خامسا:** أفراد مجتمع الاستمارة أكثر من مجتمع المقابلة وبالتالي نستطيع التعميم أكثر .

**سادسا:**تحليل نتائج الاستمارة نعبر عليه بالأرقام في حين يعجز الباحث الذي اعتمد تقنية المقابلة على الوصف والتحليل خاصة إذا كان رصيده اللغوي ناقص .

**سابعا :** أن نجاحها يعتمد إلى حد كبير على رغبة المستجيب في التعاون وإعطاء، معلومات موثوقة ودقيقة.

**ثامنا :** أنها تتأثر بحرص المستجيب على نفسه، وبرغبته بأن يظهر بمظهر إيجابي وبتردده في إعطاء، معلومات بمعزل عن نفسه وبدوافعه أن يستعدي أو يرضي الشخص الذي يجري المقابلة في حين ان الاستمارة مجهولة المعلومات الشخصية ، بحيث يستطيع التعبير بحرية.

**تاسعا :** تتطلب مقابلين مدربين على إجرائها فإذا لم يكن المقابل ماهراً مدرباً لا يستطيع خلق الجو الملائم للمقابلة، فقد يزيف المستجيب إجابته وقد يتحيز المقابل من حيث لا يدري بشكل يؤدي إلى تحريف الإجابة.

**عاشرا :** صعوبة التقدير الكمي للاستجابات أو إخضاعها إلى تحليلات كمية خاصة فيما يتعلق بالمقابلة المفتوحة.

**الحادي عشر :**صعوبة تسجيل الإجابات أو في تجهيز أدوات التسجيل في مكان المقابلة الذي يحدده المستجيب على الأغلب.

إن تقنية المقابلة يمكن استخدامها في الحالات التي يصعب فيها استخدام الاستبانة كأن تكون العينة من الأميين أو من صغار السن أو من فئة المرضى ، كما توفر عمقاً في الإجابة لإمكانية توضيح إعادة طرح الأسئلة وحتى يتسنى ذلك فهي بحاجة إلى مقابل مدرب و تستدعي معلومات من المستجيب من الصعب الحصول عليها بأي طريقة أخرى لأن الناس بشكل عام يحبون الكلام أكثر من الكتابة.،كما توفر إمكانية الحصول على إجابات من معظم من تتم مقابلتهم 95% وربما يزيد إذا ما قورنت بالاستبانة 40% تقريبا بدون متابعة.

توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر كنغمة الصوت وملامح الوجه وحركة العينين والرأس. تميز بالمرونة وشرح وتوضيح الأسئلة للمستجوب في حالة صعوبتها أو عدم فهمه لها.

كما أنها وسيلة مناسبة لجمع المعلومات عن القضايا الشخصية والانفعالية والنفسية الخاصة بالمبحوث، وهي أمور من الصعب جمعها بطرق أخرى كالوثائق و الاستبيانات.

أيضا يستطيع الباحث مراقبة السلوك حيث يستطيع الباحث مراقبة سلوك وردود أفعال المستجيب وتخمين أقواله ومدى تعبيرها حقيقة عن الذات ، يمكنه التحكم بالبيئة المحيطة بالمقابلة من حيث الهدوء والسرية والظروف الأخرى.

وتسلسل الأسئلة حيث يضمن الباحث إجابة المستجيب بتسلسل منطقي دون القفز من سؤال إلى آخر ذلك أن الباحث يتحكم في طرح الأسئلة.

**خاتمة :**

يعد اختيار الباحث لمنهج بحثه المرحلة الأولى في إعداد خطة منهجية يتبناها في دراسته لمشكلة البحث ويترتب عن هذه الخطة الأولية اختيار الأدوات المناســـبة والملائمة أولا لطبيعة المنهج ثم لخصوصيات الظاهرة موضوع الدراسة وبالتالي الباحث الجيد هو الذي يختار الأداة الملائمة لطبيعة موضوعه.

**قائمة المراجع :**


1/ عمار بوحوش وآخرون ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية 2001م.ص

2/ عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، ط4؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية 2002م ، ص3.

3/ محمد تومي البستاني ، **مناهج البحث الاجتماعي** ، دار الثقافة ، بيروت ، بدون طبعة ، 1971، ص 116.

4 العكش عبد الله ، **البحث العلمي المناهج والإجراءات** مطبعة عين الحديثة ، بدون طبعة ، الإمارات العربية ،1986،ص 55.

5/ جمال ابو شنب ، **قواعد البحث العلمي ولاجتماعي** جامعة حلوان ، بدون طبعة ، 2007،

6/ دلال قاضي واخرون ، **منهجية واساليب البحث العلمي البرنامج الاحصائي** ، دار الحامد للنشر ، ط1 الاردن ،2008.

7/د.صالح العساف، **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**,

8 http://www.socialar.com. / h 10:30 date 11/05/2010